



#### عناصر المادة

الصين تحقق باستخدام كلور صيني بسوريا:  
ثلاثة رجال متهمون بتصدير معدات معملية كيميائية من أميركا إلى سوريا:  
مقتل قائد كتائب البعث في اللاذقية:  
بان كي مون يطالب مجلس الأمن باتخاذ إجراء بشأن انتهاكات القانون الدولي في سوريا:  
اجتماع وزاري عربي طارئ لمناقشة تطورات الوضع في سوريا والمنطقة العربية:  
خبير سوري: النظام يستخدم الكلور السام بيد ويسلم الكيماوي بالأخرى:  
الجعفري ينفي اتهام الحكومة السورية للجماعات المسلحة باستخدام غاز الكلورين:

#### الصين تحقق باستخدام كلور صيني بسوريا:

قالت وزارة الخارجية الصينية أمس إنها تحقق في تقارير بأن أسطوانة كلور عليها اسم الصين، ظهرت في تقارير تلفزيونية يعتقد أنها توثق هجوماً بالغاز وقع في سوريا في وقت سابق هذا الشهر، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين قانغ في إفادة صحفية دورية "نعارض إنتاج واستخدام الأسلحة الكيماوية، وفي هذا الأمر نحن حريصون ومسئولون، وعلى المستوى المحلي لدينا قوانين وقواعد تخص هذا الأمر، ولدينا نظام إشراف. (1)

أظهرت لائحة اتهام نشرها المحامي العام الاتحادي في ولاية بنسلفانيا الأميركية، أنه تم توجيه الاتهام لثلاثة رجال في مؤامرة لتصدير معدات معملية كيميائية من الولايات المتحدة إلى سوريا، وذكر بيان صحفي لوزارة العدل، أنه خلال الفترة من 2003 إلى 2012 تأمر أميركي من بنسلفانيا ومواطن سوري ومقيم في لندن، لتصدير معدات مثل جهاز مسح ضوئي محمول يستخدم لرصد المواد التي تستخدم في الحرب الكيميائية.

وكان سيمكن استخدام تلك المعدات لقياس ورصد مواد كيميائية، تم التوصل إلى أنها استخدمت في الحرب الأهلية السورية، وتقول لائحة الاتهام إن المتآمرين المزعومين زوروا بيانات السلع وخططوا لنقل الشحنات عبر دول عدة قبل توجيهها إلى سوريا، ولم يتم قط إرسال السلع التي يحظر القانون الأميركي تصديرها.

أحد المتآمرين الثلاثة المزعومين هو هارولد رينكو (72 عاما) من بنسلفانيا ويمتلك شركة غلوبل بارتس سابلاي التي تعمل في تصدير السلع، والرجلان الآخران هما الشقيقان أحمد الديري (39 عاما) الذي يعيش في بريطانيا ومعاوية الديري (36 عاما) وهو سوري وكانا ضالعين في "عملية شراء ونقل السلع من الولايات المتحدة إلى سوريا"، وفقا لوزارة العدل الأميركية. (2)

#### مقتل قائد كتائب البعث في اللاذقية:

في اللاذقية، قتل قائد كتائب البعث في المدينة حسام إبراهيم خضرة، الأمر الذي عده المعارضون ضربة نوعية لقوات النظام، بعد شهر على مقتل قائد قوات الدفاع الوطني هلال الأسد في معارك كسب. (3)

#### بان كي مون يطالب مجلس الأمن باتخاذ إجراء بشأن انتهاكات القانون الدولي في سوريا:

طالب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، مجلس الأمن التابع للمنظمة الدولية، باتخاذ إجراء بشأن انتهاكات للقانون الدولي في سوريا، وأوضح بان، في تقرير إلى المجلس المؤلف من 15 دولة، أن جميع الأطراف المتحاربة في سوريا، لا تتقيد بمطالب الأمم المتحدة فيما يتعلق بتسليم المساعدات الإنسانية.

وفي تقريره الشهري الثاني إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ قرار للمجلس، يطالب بقدر أكبر من حرية الحركة للمساعدات الإنسانية في سوريا، قال بان: "لا أحد من أطراف الصراع تقيد بمطالب المجلس"، ويقول بان في تقريره الذي يقع في 21 صفحة، "يتعين على مجلس الأمن أن يتخذ إجراء للتعامل مع هذه الانتهاكات الصارخة للمبادئ الأساسية للقانون الدولي"، ولم يحدد ما هي الإجراءات التي ينبغي للمجلس أن يتخذها. (4)

#### اجتماع وزاري عربي طارئ لمناقشة تطورات الوضع في سوريا والمنطقة العربية:

يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا غير عادي على مستوى المندوبين الدائمين يوم 28 أبريل الجاري، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية برئاسة المملكة المغربية، وذلك بناء على دعوة من الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، لبحث عدد من القضايا العربية خاصة متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية والوزاري العربي الأخير، وأوضح نائب الأمين العام للجامعة العربية السفير أحمد بن حلي في تصريحات صحفية أمس، أن مجلس الجامعة العربية سيناقش تطورات الأوضاع في سوريا. (5)

## خبير سوري: النظام يستخدم الكلور السام بيد ويسلم الكيماوي بالأخرى:

قال خبير سوري في الفيزياء النووية " إن نظام بشار الأسد يستخدم غاز الكلور السام في قصف المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة بيد، في الوقت الذي يسلم ترسانته من الأسلحة الكيماوية باليد الأخرى، وأوضح الخبير، الذي رفض نشر اسمه لأسباب أمنية كونه مازال مقيماً في الداخل السوري، إن غاز الكلور السام الذي قصفت به قوات النظام مناطق عدة في سورية أخيراً، لا يدخل ضمن الأسلحة الكيماوية التي يقوم النظام بتسليمها، إلا أنه يحقق الغرض الذي تحققه تلك الأسلحة.

وأضاف أن النظام اتبع استخدام هذا الغاز الكلور كسلاح مخفف عن الأسلحة الكيماوية، كما أن المجتمع الدولي لم يلتفت إليه بعد، مشيراً إلى أنه يفي أيضاً بالغرض في إحراز تقدم لقوات النظام في مناطق خارجة عن سيطرتها، أو مستعصية عليها بإحراز نوع من البلبلة والفوضى في صفوف قوات المعارضة.

وأشار الخبير إلى أن غاز الكلور السام سهل التصنيع والتعبئة في صواريخ وقنابل بدائية مثل البراميل المتفجرة، كما أن عدد ضحاياه أقل من التي يخلفها استخدام الأسلحة الكيماوية، وأيضاً التحقق من استخدامه أصعب من التحقق من استخدام الكيماوي كونه يتحول إلى صيغة غازية وتتغير خواصه الفيزيائية بعد تعرضه للحرارة والاحتراق. (6)

## الجعفري ينفي اتهام الحكومة السورية للجماعات المسلحة باستخدام غاز الكلورين:

نفي المندوب السوري الدائم لدى الأمم المتحدة، بشار الجعفري، ما يتردد عن أن الحكومة السورية اتهمت الجماعات المسلحة باستخدام غاز الكلورين، مؤكداً التزام سورية بتدمير مخزونها الكيماوي بالكامل، وقال الجعفري، في مؤتمر صحافي بالمقر الدائم للأمم المتحدة، عقب إحاطة منسقة البعثة المشتركة للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيماوية سخريد كاخ، أمام مجلس الأمن الدولي، إن التزامات بلاده بتدمير مخزونها الكيماوي ستُحترَمُ بالكامل. (7)

## المصادر:

- (1) الراية
- (2) النهار
- (3) الشرق الأوسط
- (4) بوابة الشروق
- (5) عكاظ
- (6) السياسة
- (7) الاتحاد

## المصادر: